[113] وذكر بعض المتأخرين انه رأى بخطه عند نقله عن ابن الغضايرى ما هذه عبارته من كتاب ابى الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضايرى المقصور على ذكر الضعفاء المرتب على حروف المعجم ثم في اخر ما استطرفه من كتابه قال اقول ان احمد بن الحسين على ما يظهر لى هو ابن الحسين بن عبيد الله الغضايرى رحمهم الله فهذا الكتاب المعروف لابي الحسين احمد واما ابوه الحسين أبو عبد الله شيخ الطايفة فتلميذاه النجاشي والشيخ ذكرا كتبه وتصانيفه ولم ينسبا إليه كتابا في الرجال وانما كلامهما وكلام غيرهما كثير السماع عارف بالرجال وبالجملة لم يبلغني إلى الان عن احد من الاصحاب ان له في الرجال كتابا ثم ان احمد بن الحسين بن الغضايرى صاحب كتاب الرجال هذا مع انه في الاكثر مسارع إلى التضعيف بادنى سبب قال احمد بن الحسين في محمد بن اورمة اتهمه القميون بالغلو وحديثه نقى لا فساد فيه ولم ار شيئا ينسب إليه تضطرب فيه النفس الا اوراقا في تفسير الباطن واظنها موضوعة عليه ورايت كتابا خرج عن ابى الحسن عليه السلم إلى القميين في برائته مما قذف به فاذن حيث ان الشيخ والنجاشى لم يشهدا على محمد بن اورمة بالغلو بل انما ذكرا انه رمى به وابن الغضايرى قد شهد له بالبرائة عما رمى به واسند ذلك إلى الامام عليه السلم فالوجه عندي قبول روايته لا التوقف فيه كما ذهب إليه العلامة في الخلاصة وكذلك النوفلي الذى يروى عن السكوني واسمه الحسين بن يزيد بن محمد بن عبد الملك النوفلي نوفل النخع مولاهم الكوفى أبو عبد الله فانه ليس بضعيف اتفاقا قد ذكره الشيخ في ست وقال له كتاب عن السكوني اخبرنا به _____